

الفصل الخامس

نتائج وخاتمة الدراسة وتوصياتها

أهم النتائج:

توصل الدارس في هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-

1. الاختزال والرمزية كانا من أهم تأثيرات النحت الأفريقي القديم علي فن النحت الأوربي الحديث في تناول العمل الفني من حيث الأسلوب من خلال ألا موضوعية في النحت (التجريد) الذي اتجه للاهتمام بعنصر المادة في العمل إعتقادا علي التعبير والذي اعتبر أهم سمات العمل الفني في الفن الحديث.
2. التماهي والتشويه أيضا كانا من أهم التأثيرات الأفريقية في الشكل والذي لجأ إليهما فنانو النحت الحديث للتعبير عن مفاهيمهم الذاتية.
3. الخروج عن المألوف والبعد عن محاكاة الطبيعة من خلال التأليف والتحريف في الواقع.
4. عمل فنانو النحت الاوروبي الحديث علي استنساخ وتقليد إعادة الصياغة الكثير من الأعمال الأفريقية التقليدية القديمة.
5. أصبحت مادة العمل الفني في النحت الاوروبي الحديث للفنانين (بيكاسو، جياكومتي) تستخدم لا لقيمتها الشكلية والحسية فقط بل لدلالات مفاهيمية ومجتمعية وهو ما قام عليه النحت الافريقي القديم.
6. لجوء فنانو النحت الاوربي الحديث (بيكاسو، جياكومتي) للسحر كقيمة فنية، من خلال الإيهام بالحركة، القوة، الكثافة والثقل.
7. اصبح هنالك جانبا روحيا للعمل الفني، تمثل في تجاهل المعطي البصري للموضوع والاتجاه نحو المضمون الفكري الذاتي وهو ما قم عليه التجريديون، التعبيريين والسرياليون في الفن الحديث في التعبير عن رؤاهم واحلامهم في البحث عن الجوهر.
8. التحريف ، الاختزال والتماهي في الشكل وجدت كضرورة سحرية في فن النحت الأفريقي القديم، ايضا وجدت في فن النحت الاوروبي الحديث للفنانين (بيكاسو، جياكومتي) واستخدمت لدلالاتها النفسية والروحية والتي تمثلت في العلاقات الرياضية الهندسية للكتل والأشكال والمسطحات اللونية.

خاتمة الدراسة:

تطلع الدارس من خلال هذه الدراسة معرفة مدى تأثير فناني النحت الاوروبي الحديث بالعديد من المفاهيم والأساليب القديمة للفنون التقليدية القديمة للجماعات الأفريقية. وتوصل من خلال البحث الي استجلاء بعض تلك القيم والمفاهيم والاساليب القديمة للنحت الافريقي المتأثر بها حديثا والتي خرجت بها الدراسة كأهم النتائج، مما يؤكد علي اصالة الفنون التقليدية القديمة للجماعات الافريقية وهو ما هدفت اليه الدراسة.

توصيات الدراسة:

كما خرجت الدراسة بأهم التوصيات التي تلخصت في الآتي:

1. التوجه نحو دراسة التقاليد الشعبية في النحت لمجموعات القبائل الأفريقية في ارتباطها بالفن عموما والنحت بصفة خاصة.
2. قيام دراسات فلسفية حول دراسة الطقوس السحرية للقبائل الأفريقية.
3. دراسة القيم الجمالية الفنية للفنون البدائية ومدى امكانية الاستفادة منها في فن النحت الحديث.
4. دراسة الدوافع الفلسفية للممارسات القديمة لفن النحت.